

حلقات نور على الدرب (290) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له باجابه الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج - [00:00:40](#)

من احدى الاخوات المستمعات تقول ام سيف المطيري. اختنا تسأل وتقول انني محافظة على صلاة الضحى يوميا الا اذا سافرت فاني لا اصلحها. هل اقضيها؟ وهل لصلاة الضحى وقت معين ودهوني جزاكم الله خيرا - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب صلاة الضحى من الصلوات المسنونة اقلها ركعتان واكثرها زمان - [00:01:19](#)

وعندما يريد الشخص ان يتطوع اكثر من ذلك فهذا راجع اليه من جهة العدد الذي يريد ان يصليه واذا صلاها الحذر او صلاها في السفر فالامر في هذا واسع ووقتها - [00:01:59](#)

يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح حتى يأتي وقت النهي قبل اذان الظهر وهو على سبيل التقريب عشرون دقيقة قبل وقت قبل اذان الظهر فما بين ذلك يصلي الشخص ما شاء - [00:02:48](#)

واما مسألة القضاء فانه لا يقضيها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل سؤال اخر فتقول والدي متزوج امرأة اخرى غير والدتي. هل اولادي يسلمون على امرأة ابي الجواب - [00:03:41](#)

لا مانع من ان يسلم اولادك على زوجتي يا بيبكي لانك ربيبة لزوجتي ابيك وهي زوجة جدهم فحينئذ لا مانع من ان يسلموا عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المواطن ابراهيم - [00:04:11](#)

المصري من جمهورية مصر العربية يقول انني اغيب عن زوجتي ما يقرب من عشرين شهرا وذلك لظروف العمل وللحرص على جمع المادة. وحينئذ اسألكم هل اكون اثما عند غياب هذه المدة عن زوجتي - [00:04:57](#)

جزاكم الله خيرا الجواب انت تسافر لطلب الرزق من اجل مصلحتك ومصلحة زوجتك واولادك واهلك وعندما تحرص على الاستمرار بالاتصال بهم وتفقد احوالهم وارسال ما تحتاجه الزوجة ويحتاجه من وجبت نفقته عليك - [00:05:15](#)

فحينئذ لا مانع من هذه المدة لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هو جعلوا الزوجة في خلال هذه المدة في محل امنا بمعنى انك اجعلها عند اهلها وتحرصهم على حفظها - [00:06:06](#)

ومراقبتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة بعث بها المستمع ابو بلال. يقول انا مواطن يماني مقيم في المملكة وعندما نعود الى بلادنا ونحن من سكان المناطق الريفية والعادة عندنا ان نسلم على الجميع وخاصة من استقبل - [00:06:50](#)

ويكونون من الرجال والنساء. علما بان النساء غير متحجبات. وخاصة بنات العم والخال والاقارب جميعا. بل انه وفي بعض الاحيان

بنات الجيران. هل يجوز ان نسلم على النساء؟ وكما سبق وقلت فهذه عادة عندنا في المناطق الريفية - [00:07:11](#)

واذا نصحننا وقلنا ان هذا لا يجوز يقولون هذا من عاداتنا ونحن قلوبنا صافية. والنية سليمة. نرجو ان توجهونا جزاكم الله خيرا

الجواب مصافحة الرجل لبنت عمه او بنت خاله او - [00:07:31](#)

بانفجار من جيرانه يعني مصافحته لاجنبية عنه يعني مصافحته لمن يحل له ان يتزوجها هذا لا يجوز له لان هذا مخالف للادلة الشرعية والعادة اذا خالفت ما دل عليه القرآن - [00:08:00](#)

او ما دلت عليه السنة او ما دل عليه الاجماع اجماع اهل العلم او ما كان مخالفا للقواعد الشرعية فان هذا عرف مردود على صاحبه فان العرف المقبول هو الذي - [00:08:41](#)

لم يخالف الكتاب والسنة ولا الاجماع ولا يخالف القواعد العامة في الشريعة وعلى المسلم ان يتقيد بالامور التي امر بها الله او امر بها رسوله صلى الله عليه وسلم وعليه ان يتقيد - [00:09:18](#)

بترك ما نهى الله عنه ما حرمه الله جل وعلا وما حرمه رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو المشروع في حقي المسلم وعندما يحصل عنده اشكال فانه يسأل اهل الذكر - [00:10:02](#)

والوسائل المستخدمة للأسئلة متيسرة الان عن طريق الهاتف او عن طريق ارسال رسالة للجهة التي تكون منطلقا للاجابة على اسئلة السائلين والله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - [00:10:35](#)

لا تعلمون وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول فيها كنت انا وزوجتي في رحلة الى مكة المكرمة لاداء العمرة - [00:11:20](#)

وعندما انتهت العمرة امرت الزوجة ان اذا وصلنا الى الفندق ان تأخذ شيئا من شعرها. وذلك ايذانا بنهاية مناسك العمرة. ولكنها لم تفعل ذلك نسيان منها ولم تذكر هذا الا بعد الخروج من مكة. فما الحكم في ذلكم الفعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:38](#)

الجواب هذه المسألة عندما تقع فان الشخص اذا ذكر وهو خارج الحرم فانه يقصر من شعره المكان الذي هو فيه بمعنى ان التقصير لا يكون مكانه الحرم بحيث انه لا يجوز للانسان ان يقصر - [00:12:02](#)

في غير الحرم لكن اذا انتهى من سعيه من العمرة وقصر بعد الانتهاء لو قصر في اي مكان من الحرم او نسي وخرج من الحرم ثم ذكر فانه يقصر في المكان الذي هو فيه - [00:12:49](#)

لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هنا هو ان الشخص قد يجامع زوجته قبل التقصير وعلى هذا الاساس يجب عليه ان يذبح فدية في مكة يوزع على فقراء الحرم تجزئ اضحية - [00:13:12](#)

عنه وعنهما تجزئ اضحية يذبحها عنه واخرى يذبحها عنها اذا كان كل منهما لم يقصر شعره او كان هو اذا كان هو قد لم يقصر شعره فالفدية عليه فقط واذا كانت هي - [00:13:45](#)

لم تقصر شعرها وهو مقصر الفدية عليها فقط واذا لم يقصرا معا الفدية عليهما جميعا ومن وكذلك امر اخر يحتاج الى تنبيه وهو ان الشخص اذا كان رجلا وكان قد لبس ثيابه ونسي ان يقصر ثم ذكر - [00:14:17](#)

فانه يعيد لبس الاحرام يخلع ثيابه ويلبس احرامه ويقصر ثم بعد ذلك يعود ويلبس ثيابه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا مات الميت فانهم يعملون له ذبيحة تذبح له ليلة موته وتسمى عندنا صدقة للميت - [00:14:44](#)

وقد سمعت ان هذا العمل لا يجوز وانه بدعة محدثة في الدين. ولكن عندما يموت احد الوالدين الاب او الام فان احدا فاذا لم يفعل هذه الذبيحة عند موت ابيه او امه يتكلمون عليه ويقولون هذا لا يحب والديه. فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا في هذا - [00:15:09](#)

وهل توصوني بدفع صدقة من الى الفقراء والمساكين خيرا من ذلكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب العمل بهذه الصفة لم يكن معروفا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينقل انه فعله لاحد - [00:15:29](#)

ولما توفي صلى الله عليه وسلم لم يفعله له احد من اهله ولا من سائر الصحابة وهكذا لما توفي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولم ينقل عن احد من الصحابة - [00:15:58](#)

انه كان يفعل ذلك اذا مات له ميت والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:16:17](#)

كضلالة في النار فعلى المسلم ان يستقيم على امر الله سبحانه وتعالى يفعل ما نهى الله ما حرم الله جل وعلا والذي جاء في هذا هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا - [00:16:44](#)

لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم. فاذا صنع احد الجيران طعاما لاهل الميت جاء به يكون هذا من السنة. اما ان اهل الميت هم الذين يذبحون الذبيحة او يذبحون اكثر - [00:17:09](#)

ويقدمونها للناس فهذا من البدع ولا يجوز للانسان ان يفعله. وعندما يريد ان يتصدق عن ابيه او عن امه فباب الصدقة واسع لكن لا يكون على هذه الصفة الله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان رسالة بعث بها المستمع ابو حافظ من الحزم يقول - [00:17:29](#)

حدثوني عن حكم الدعاء بعد الصلاة. هل هو سنة ام واجب؟ جزاكم الله خيرا اليوم الصلاة ركن من اركان الاسلام والله جل وعلا امر بها في القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم بين انها ركن - [00:18:02](#)

من اركان الاسلام لكن كيفيتها وعددها وما يقال فيها والمكان الذي تؤدي فيه وهل تؤدي فرادى او جماعة كل ذلك جاء مستوفا بما دل عليه القرآن ودلت عليه السنة ولهذا - [00:18:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ومن الامور التي كان يفعلها صلى الله عليه وسلم الدعاء الذي يقوله بعد الصلاة فهذا الدعاء الذي كان يقوله بعد الصلاة - [00:19:19](#)

نقله صحابته رضي الله عنهم حتى وصل الينا ومن مستحسن يتبع الشخص على صفة صلاته صلى الله عليه وسلم ويطبق هذه الصفة ومن ذلك الدعاء الذي يقال بعد صلاة الفجر بعد صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:19:49](#)

وهذا الدعاء ليس بواجب من الواجبات ولكن بما انه مشروع وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعله الصحابة الخلفاء وسائر الصحابة كانوا يفعلونه ونقل الينا هذا من هديه صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

فانا المسلم ان يقتفي اثره صلى الله عليه وسلم ومن الكتب التي تدل على بيان او تشتمل على بيان صفة صلاته صلى الله عليه وسلم كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - [00:21:11](#)

ففيه بيان امور كثيرة من هديه صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك هديه في الدعاء بعد السلام وبالله توفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع ويقول مقدم الرسالة الفقير لله - [00:21:43](#)

يقول عن نفسه انا شخص مقيم في المملكة لطلب الرزق وسمعت انه لا يجوز للرجل ان يغيب عن زوجته اكثر من ستة اشهر لكن ظروف العمل تضطرننا الى ان نتغيب اكثر من ذلك بل يصل الامر الى السنين. فما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله - [00:22:04](#)

الجواب اذا اراد الشخص ان يسافر عن زوجته سفرا طويلا ففي امكانه ان يتفق معها ومع وليها حسب ما يقتضي الوجه الشرعي ما انه يتزوجها بتركها ويهملها سنوات طويلة فهذا ليس من الامور المشروعة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات - [00:22:25](#)

المستمعات تقول سين ميم عين من الرياض تسأل وتقول لدي طفل عمره سنتان. وعندما اقوم اصلي يقف امامي ويعبث ملابسي اثناء الصلاة. فهل يؤثر ذلك على الصلاة الجواب هذا الطفل - [00:23:01](#)

قد يكون متلبسا بنجاسة الشيء الذي ينبغي ان تعمله هذه المرأة وكذلك امثالها ممن يصلي في بيته سواء كان رجلا او كان امرأة انه لا يجعل احدا يشغله عن صلاته - [00:23:23](#)

لانه اذا انشغل اذا اشغله عن صلاته فانه سيعصرف جزءا من اهتمامه بصلاته الى الاهتمام في هذا الذي اشغل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا عن ازالة شيء بسيط من الحاجب للتجمل للزوج. هل هو حرام - [00:23:51](#)

حرام ام حلال وكذلك طلاء الاظافر الجواب اما ازالة شيء من شعر الحاجب فاذا كان يؤذي العينين فانها تزيل ما يؤذي فقط وازالته

من اجل اذاه واما وضع الصبغ الاظافر - [00:24:16](#)

هذا يرجع الى طبيعة المادة فاذا كانت هذه المادة تحول بين الماء بين وبين الظفر وبين وصول الماء اليه فانه لا يجوز وضعها لان المرأة تتوضأ للصلاة في صلاة الفرض او النفل - [00:24:41](#)

وقد تحتاج الى انها تغتسل من الحيض والنفاسي او الجنابة فاذا كان هذا الصبغ حائلا بين الماء وبين وصوله الى طبيعة الظهر يكون قد بقي شيء من اجزاء البدن لم يصله الماء في حالة الوضوء - [00:25:08](#)

او لم يصله الماء في حالة الغسل وبالتالي لا يكون الوضوء صحيحا لان الشرط لم يتحقق وهو تعميم جميع البدن بالماء - [00:25:35](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا. أسألكم عن قراءة القرآن والاثنى على غير وضوء. جزاكم الله خيرا اليوم قراءة القرآن عن ظهر قلب لا مانع منها اذا كان الشخص عليه حدث اصغر - [00:25:55](#)

اما اذا كان عليه حدث اكبر جنابة او حيض او نفاس فانه لا يجوز له ان يقرأه لا من المصحف ولا عن ظهر قلب وبالله خيرا أسألكم عن الاستماع للقرآن الكريم من الراديو او من شريط الكاسيت هل هل يثاب عليه الانسان او لا - [00:26:17](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فالشخص اذا كان يستمع القرآن من الاذاعة او يستمعه من شريط الكاسيت فالعبرة بقصده هو - [00:26:45](#)

ونبته اما ما يتعلق للثواب هذا راجع الى الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى كريم يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والاستماع نوع من انواع الاعمال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله وفي الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد - [00:27:14](#)

شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:27:49](#)

شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى - [00:28:09](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:29](#)